الدور الهام لتخطيط القوى البشرية والتعليم والتدريب في تطور ليبيا الاقتصادي

بقلم ر.ي. زوبي

شهدت ليبيا نمواً ملحوظاً في اقتصادها الوطني بوجه عام منذ إنتاج وتصدير النفط الخام في أوائل الستينيّات، وحقق المجتمع الليبي مستوى معيشة أعلى منه في الخمسينيّات من هذا القرن. ولكن على الرغم من التوسع السريع والمتزايد في نظام التعليم كما يدل على ذلك التوسع الكمّي والنموّ وزيادة الأرقام الخاصة بالتسجيل والمباني الجيدة التجهيز فإن البلاد تظل تعاني من النقص الشديد في الموارد البشرية ذات الكفاءة والمهارة اللازمة للايفاء بمشروعات البلاد للتحولات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية وإدارة العدد المتزايد من المؤسسات الاقتصادية الكبيرة كصناعة النفط حيث لا يزال عدد كبير من الموظفين الأجانب يشغلون الوظائف الرئيسية بها.

ويبيّن هذا البحث أن عدداً من المشاكل النظرية والعملية تعتبر مسؤولة عن عدم دقة التخطيط الخاص بالقوى البشرية وإعاقة عملية تطوير التدريب والتعليم للقوى البشرية في ليبيا بما يكفل حصول البلاد على الموظفين والعاملين المؤهلين والمعدّين ويكونون قادرين على إنجاز واجبات أعمالهم على النحو الملائم حتى تستطيع البلاد تحقيق أهدافها المحددة في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وفيما يتعلق بالاشراف الحقيقي لموارد ليبيا الطبيعية وهي النفط والغاز بصورة رئيسية فإن البحث يدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة نحو سياسة ليبيّة خالصة تكون جيدة التخطيط وحسنة التنفيذ إلى جانب الاستفادة من أهم الموظفين اللازمين من غير الليبيين على نحو أكثر فعالية. ويرسم البحث الاطار العام الذي يحدد العوامل العملية والعلمية اللازمة لتحسين إنتاجية العمل كما يقدم توصيفا للاجراءات والمناهج الخاصة بتوقعات القوى البشرية التي يتم استخدامها حالياً ويدعو إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح أوجه النقص في هذا المضمار.

ويحاول البحث أيضاً أن يبيّن الدور الرئيسي الذي يجب أن تلعبه الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى وتدريب موارد البلاد البشرية. ويقترح بذل مزيد من الجهود لربط المؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعة بالقطاعات الصناعية والاقتصادية الأخرى في البلاد لتعزيز اشتراكها في الايفاء بالاحتياجات الوظيفية للبلاد في التعليم والتدريب في الصناعة والقطاعات الأخرى. ويلزم أيضاً توفير العديد من الخدمات الجيدة والمتنوعة التي يمكن الاستفادة منها في الأعمال الاستشارية والأنشطة التي تقوم على المشاركة التعاونية على أساس الفهم الجيد لمتطلبات الصناعة والجامعة لمركز البحث والعمل الاستشاري بالاضافة إلى وظائفها التعليمية الأخرى.

وتطرح للمناقشة كل هذه الجوانب وغيرها ويدعو البحث إلى إصلاح استراتيجي وتخطيطي أفضل في مجال التعليم وأنظمة التدريب في ليبيا حتى تستطيع البلاد أن تتكيف بحق مع التغييرات الطارئة في القوى العاملة والطلاب في مختلف أرجاء البلاد.

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press

الحفريات في المرج (برقة القديمة) - تقرير أولي عن موسم ١٩٩١

بقلم ج. ن. دور

تمت توسعة الخندق ٣٣٠ الذي كان قد بدأ في عام ١٩٩٠، وتمت معاينة المراحل الأولى للمبنى (٢) وفي مكانين اثنين تم وجود ما يعتقد أن يكون قاع المسلسل. وكذلك تم كشف مساحة أخرى من المبنى (١) والمعتقد الآن أن المبنى (١) يرجع إلى تاريخ متأخر عن المبنى (٢) وتشير الاعتبارات العامة إلى أن المسلسل كله يجب تحديده ضمن الفترة التركية العثمانية. وأسفل المسلسل تمّ اكتشاف طبقة كثيفة ربما من الطَفَل الطبيعي وينطوي ذلك على دلالات ضمنية هامة لتحديد موقع المستوطنة السابقة.

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press

يو إل ڤي إس ٢٥ : الجسور والمستوطنات المرتبطة بها في وادي أم الخراب : مسح معماري

بقلم د. أ. ويلسبي

تمّ خلال الموسم الميداني النهائي لمسح الوديان الليبية تحت إشراف «اليونسكو» فحص الجسور الثمانية في وادي أم الخراب فحصاً تفصيلياً، ويوجد تقرير حول هذا الموضوع في هذا المقال. واقتضى العمل إجراء مسح معماري للمباني وإعداد الخرائط االدقيقة لاثنين منها ورسومات تخطيطية تمّ قياسها للجسور الأخرى. وإلى جانب ذلك تمّ إجراء حفريات محدودة في اثنين من الجسور ومعاينة المستوطنات المتعلقة بهما. وأبرزت الدراسة تنوع المباني من حيث التصميم والتشييد وتأكيد ثلاثة أنماط رئيسية. وتمت مناقشة الدلالات الضمنية لهذا التنوع على المستويات الاجتماعية ومن وجهة نظر التسلسل الزمني وكذلك بحث الوظائف المحتملة للجسور ومختلف الغرف داخلها، ولكن من اللازم إجراء كثير من الأعمال أولاً حتى تتسنى مناقشة العلاقة بين الجسور والمستوطنات القائمة داخلها مباشرة على نحو ملائم ومفيد.

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press

تفاصيل معمارية من «الأسكليبيون» في «بيلاجراى» (البيضاء)

بقلم ج.ر. هـ. رايـــت

يطرح للمناقشة معمار «الأسكليبيون» في «بيلاجراى» (البيضاء حالياً) في سيرنيكا بالشكل المعماري في القرن الثاني قبل الميلاد (الأدرياني)، وربما كان بديلاً عن مبنى تمّ تدميره في ثورة اليهود. ويشتمل المجمّع على معبد رئيسي وضريحين من الحجم الأصغر داخل جدار «تيمنيس» مزود بِبَهْو معمّد داخلي. وتوجد ثلاثة أجنحة من هذا البهو المعمّد من النوع «الدوري» ولكن الجناح الرابع وهو الشرقي من النوع «الأيوني». أمّا زوايا البهو فيوجد بها أعمدة مركبّة على شكل قلب مع تفاصيل ممزوجة تجمع بين «الدورى» و «الأيونى» عند زوايا الشمال الشرقي والجنوب الشرقي. وتطرح في المناقشة مقارنة عدد كبير من المباني من مختلف العصور بتواريخ مختلفة من «سيرينايكا» وغيرها من المناطق وخصوصاً الاسكندرية وقبرص. وتوجدُ معالجة كاملة للأعمدة المركبّة على شكل قلب وكذلك الأشكال «السيرانيكية» للفن «الدورى» واستخدام «الأيونى» في «سيرينايكا»، وهي تدل على وجود تقاليد محلية راسخة منذ مدة طويلة وقد تمّ استخدامها على نطاق كبير وذلك على الرغم من الشعبية المتعاصرة حينذاك للطراز «الكورنثي» في جهات أخرى.

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press

نقش بارز جديد من «سيرين» بمنظر ليبي

بقلم س. ونيس

يعتبر النقش البارز بالحجر الجيري والذي تمّ اكتشافه بالقرب من «الموتيل» في منطقة الشحات الجديد في عام ١٩٨٤ أحد النقوش التي تكوّن مجموعة من النقوش الخاصة بالطقوس الخاصة التابعة للفترة الهلينية (القرن الثاني إلى القرن الأول قبل الميلاد). وهذه المجموعة المأخوذة من مختلف المواقع في ليبيا تصوّر الأماكن الدينية الليبية وتنطوى على أهمية خاصة في أنها تعكس العلاقة الوثيقة بين اليونان والسكان المحليين في اقليم «سرينايكا»، وهذا الاكتشاف الجديد يعتبر اكتشافاً غير عادي حيث أنه يخصص مساحة كبيرة لمنظرين ريفيين أو رعويّين، وهذان المنظران يمثلان جانباً من الجوانب الخاصة بعبادة إحدى الآلهات وربما كانت هذه الإلهة هي «ديمتر» التي كان من المعتقد أنها تزوّد الشعب الليبي باللحم واللبن والصوف والشعر والمنتجات الأخرى ، ومع هذه الخيرات المادية كانت الإلهة «ديمتر» تبشّر الناس بالخصوبة، وتظهر النساء بشكل واضح في هذا النقش وكذلك في طقوس عبادتها .

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press

زراعة «الجرامنت»: بقايا النبات من «زنشيكرا» ، فزان

بقلم مَـرايْـكه ڤان دير ڤين

أسفرت الحفريات التي تمّ إجراؤها في «زنشيكرا» وهي مستوطنة تلال «جرامنت» في فزّان بجنوب ليبيا عن استعادة مجموعة رائعة ومتنوعة من بقايا النبات المكربنة والجافة. وبعد إجراء التحليل اللازم لهذه المجموعة على أسس علمية للأثار النباتية أمكن الحصول على معرفة فريدة من نوعها بشأن حالة الزراعة في الصحراء خلال النصف في الألف سنة الأولى قبل الميلاد. وأمكن تحديد نوعية ثلاثة محاصيل للغلال وثلاثة محاصيل للفاكهة وكذلك نباتات السلاطة والأعشاب العطرية. كذلك أمكن إثبات استخدام موارد النباتات البريّة، ويرجع تاريخ المجموعة الذي أمكن إثباته عن طريق استخدام وسائل الاشعاع الكربوني إلى نحو ٩٠٠ - ٤٠٠ قبل الميلاد. وكان هناك نظام زراعي متطور بدرجة جيدة وذلك على الرغم من الظروف المناخية القاسية.

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press

العضوان «كراوه» و «كرابولي» التابعان لتكوين «جيفاره» - الرواسب الهوائية والبحيرية «بلايستوسين» المتأخرة - شمال غرب ليبيا .

بقلم ج.م. انكتيل و س. م. غيلالي

يتكون العضو «كرابولي» التابع للتكوين «كيفاره» في وادى الرمل من سلسلة رفيعة من الأحجار الكلسية الطباشيرية ومترسبات الطمى الطباشيري الغنية بالكربون والمتجعدة فوق سطح علوي على شكل كثبان للعضو «كراوه»، وتشتمل الطبقات الغنية بالكربون على جذور صغيرة ويتم تفسيرها على أنها رواسب مستنقعات. وتكشف الأحجار الكلسية الطباشيرية عن وجود كثافة في المناطق المنخفضة ونحافة في المناطق المرتفعة وتدل على وجود شعبة رخويّيات في المجموعة الحيوانية بما يشير إلى الترسب في برك ماء عذب شبه دائمة. وتبين المقارنة على أساس العلاقات المتبادلة على أن الأحواض القاعدية في المناطق المنخفضة أقدم من أحواض المرتفعات مما يؤكد أن العضو قد ترسّب على سطح كان موجوداً في السابق على شكل كثب من الكثبان. وتشير الهياكل الرسوبية الداخلية في رمال العضو «كراوه» إلى أنها هي والشكل الكثباني رواسب هوائية في الأصل. وكان انغمار أكثر الأغوار انخفاضاً في المراحل الأولى وفي النهاية تمّ التراكب والتداخل فوق الهامات أو القمم. وحدثت تقلبات في الأحوال السائدة بين البحيرات والمستنقعات قبل أن ينتهي الفيضان النهائي بترسب الأحجار الكلسية الطباشرية فوق كل القطاع. والواقع أن القضاء على طبقات الرواسب الرقيقة في الرمال الهوائية السفلية والخاصة بالعضو «كراوه» يدل على أن البرك كانت تستمد مياهها من الحركة العلوية للمياه الجوفية.

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press

المحتويـــــــات

العضوان «كراوه» و «كرابولي» التابعان لتكوين «جيفاره» ـ الرواسب الهوائية والبحيرية «بلايستوسين» المتأخرة ـ شمال غرب ليبيا 1

بقلم ج. م. انكتيل و س. م. غيلالي

زراعة «الجرامنت»: بقايا النبات من «زنشيكرا» ، فزان 7

بقلم مَرايْكه ڤان دير ڤين

نقش بارز جديد من «سيرين» بمنظر ليبي 41

بقلم س. ونيس

تفاصيل معمارية من «الأسكليبيون» في «بيلاجراى» (البيضاء) 45

بقلم ج. ر. هـ. رايـــت

يوإل‌ڤي إس ٢٥ : الجسور والمستوطنات المرتبطة بها في وادي أم الخراب: مسح معماري 73

بقلم د. أ. ويلسبي

الحفريات في المرج (برقة القديمة) ـ تقرير أولي عن موسم ١٩٩١ 101

بقلم ج. ن. دور

الدور الهام لتخطيط القوى البشرية والتعليم والتدريب في تطور ليبيا الاقتصادي 107

بقلم ر. ي. زوبي

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press

الدراســـــات الليبيـــــــة

المجلد ٢٣

١٩٩٢

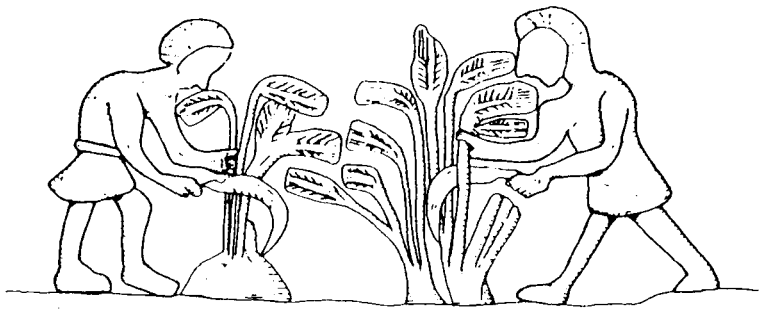

جمعية الدراسات الليبية
The Society for Libyan Studies

https://doi.org/10.1017/S0263718900001862 Published online by Cambridge University Press